

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

التحليل الاقتصادي لمعوقات صناعة الدواجن في مصر وسياسات علاجها

محمود عزت عبد اللطيف*

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

المخلص

تعد صناعة الدواجن من الصناعات الرائدة بالانتاج الحيواني الا ان يغلب عليها الطابع التقليدي اكثر من الحديث والمطور باستخدام التكنولوجيا حيث تمثل نحو 65% الى نحو 70% منتشرة بجميع المحافظات بالجمهورية. ووضحت النتائج تزايد حجم الانتاج القومي للحوم البيضاء بمعدل 0.06% سنويا، وتزايد حجم الاستهلاك القومي للحوم البيضاء بنحو 0.05% سنويا، وتزايد حجم الانتاج القومي للدجاج بنحو 0.03% سنويا، كما اشارت التقديرات الى تطور الانتاج القومي من الدجاج، حيث تزايد حجم الانتاج القومي من الدجاج بنحو 0.07% سنويا، وتزايد حجم الاستهلاك القومي للدجاج بنحو 0.07% سنويا، ولا يوجد استثمارات مضافة لهذا القطاع، كما اوضحت التقديرات تزايد سعر نخالة القمح المفرغ صناعياً وطبيعياً يوجد استقرار في انتاجهما ويتأثرا بالظروف الطارئة على الاقتصاد المصري والازمات المتوالية، وان اهم العوامل تأثيرا الاسعار المحلية والعالمية لمستلزمات الانتاج، وتضاعف الاسعار في الفترة الاخيرة (2021-2022) لمستلزمات الانتاج خاصة الاعلاف بمعدلات متزايدة مما اثرت على صناعة الدواجن وعزوف الكثير عن الصناعة بسبب الازمات العالمية التي تمر بها البلاد.

الكلمات الدالة :- بدارى التسمين - بيض المائدة - المناطق اللوجستية - صناعة الدواجن - اللحوم البيضاء .



المقدمة

تعتبر صناعة الدواجن المصرية أحد الأركان الرئيسية لتوفير الاحتياجات الغذائية من البروتين الحيواني، سواء من خلال انتاج اللحوم البيضاء أو انتاج البيض وتتميز تلك الصناعة بسرعة الحصول على انتاج وعائد مجزى بسبب تقصص المدة الزمنية للدورة الإنتاجية وقطرة التسمين، وارتفاع معامل التحويل الغذائي، وعلى الرغم من ذلك فتواجه هذه الصناعة حاليا العديد من المعوقات خاصة توفير مستلزمات الانتاج وارتفاع اسعارها وصعوبة الحصول عليها مما تسبب في غلق الكثير من الشركات والمزارع التي تقوم على هذه الصناعة، وتجدر الإشارة الى أن هذا القطاع قد حقق إكتفاء ذاتي في فترات نهاية التسعينات وحتى بداية 2004 وقبل انتشار انفلونزا الطيور حيث قدرت نسبة صادرات مصر الى دول الخليج والدول الافريقية ما بين نحو 12% إلى 15% من فائض الانتاج المحلي، وقدرت استثمارات هذه الصناعة بأكثر من 100 مليار جنية عام 2022، كما تستوعب هذه الصناعة نسبة لا يستهان بها من العمالة حيث بلغت نحو 3 مليون عامل عائل لاسرة بما يدعون الامر أن هذه النسبة تمثل حيز كبير من تعداد سكان مصر قد يمثل نحو 10 مليون فرد يتبعون من هذه الصناعة بما يعادل 10% من تعداد السكان والبالغ عددهم نحو 100 مليون نسمة (1).

مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث في أن صناعة الدواجن تواجه العديد من المشاكل والتحديات في الفترة الأخيرة أدت إلى عزوف العديد من المنتجين عن الاستثمار في صناعة الدواجن والتي منها الارتفاع المتزايد في كافة أسعار مستلزمات الانتاج خاصة الاعلاف والمواد الخام المستوردة وفرض بعض السياسات التي تعوق دخول الخامات اللازمة للاعلاف من المواني، وتحكم بعض التجار والوسطاء في مستلزمات الانتاج والمادة الخام في الاعلاف الأمر الذي أدى إلى انخفاض الكفاءة الإنتاجية للمزارع وخروج بعضها من الإنتاج، إضافة إلى تحديات أخرى متعلقة بالنواحي التسويقية، والتمويلية، فضلا عن الانتشار المتزايد للمزارع التقليدية والتي تمثل نسبة كبيرة تتراوح ما بين نحو 65% إلى نحو 70% منتشرة بجميع المحافظات بالجمهورية الأمر الذي إثار اهتمام الباحث لدراسة وتحليل معوقات صناعة الدواجن في مصر وسياسات علاجها

هدف البحث :-

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة وتحليل اهم معوقات صناعة الدواجن في مصر وكيفية علاجها من خلال دراسة المحاور التالية :-

- 1- الاهمية الاقتصادية لصناعة الدواجن في مصر .
- 2- تطور الانتاج الداجني في مصر .
- 3- تطور الاستهلاك الداجني في مصر .
- 4- اهم القرارات والإجراءات الحمايية التي اتخذتها وزارة الزراعة في صناعة الدواجن.
- 5- دراسة معوقات الصناعة لدى مسؤولى المصانع وشركات ومزارع الدواجن في مصر.
- 6- وضع مقترح ورؤية لأهم السياسات والية تنفيذها لعلاج معوقات صناعة الدواجن.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي . حيث تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد في تقدير حجم الانتاج والاستهلاك ومحددات كل منهما، كما تم الاعتماد على البيانات الإحصائية من بيانات وزارة الزراعة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وبعض الجهات اعلمية والبحثية ذات الصلة بموضع البحث .

النتائج والمناقشات

أولاً :- اهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها الدراسات والابحاث في هذا المجال.

تعد صناعة الدواجن من الصناعات الاستراتيجية التي تساهم في الامن الغذائي المصري بنسبة كبيرة لا يستهان بها ويعتمد عليها الكثير من العمليات قبل تسويقها للمستهلك فضلاً عن حجم العمالة التي تعمل بهذا القطاع، ومن هنا تأتي اهمية الدراسات والبحوث لهذه الصناعة للوقوف على أهم المستجدات وآليات التنفيذ لتطوير والحفاظ عليها والحد من المحتكرين والتجار من السيطرة عليها وحتى يتسنى لمتخذي القرار الاخذ بها في عين الاعتبار عند وضع السياسات والآليات تنفيذها .

- 1- تكثيف أنشطة مكافحة الأمراض المستوطنة والتصدى للأمراض الوافدة، والسيطرة على مرض أنفلونزا الطيور، في جميع المحافظات وفي أسواق بيع وتداول الطيور بما يساهم في تنفيذ خطة وزارة الزراعة لتنمية الثروة الداجنة والنهوض بها .
- 2- توفير الأمصال الكافية والتحصينات للدواجن بصفة دورية لتجنب ظهور المرض مرة أخرى، وبأسعار منخفضة حتى يستطيع مربى الدواجن شرائها .

(1) د/ اسامه محمود زعتر (دكتور)، مشاكل صناعة الدواجن في مصر، ندوة علمية معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، الدقى، 2022 .

كما تبين من التقديرات الاحصائية أنها متفقه مع المنطق الاحصائي والاقتصادي كما اشارت التقديرات الى منطقية النموذج المتبع في التقدير ، وتبين ان معامل التحديد بلغ نحو 0.92 ، 0.93 ، 0.83 ، على الترتيب أى أن نحو 92% ، 93% ، 83% من المتغيرات المستخدمة في التقدير لها اثر ايجابي وان نحو 8% ، 7% ، 17% ، تعزى الى عوامل اخرى لم يتضمنها النموذج المستخدم .

ب- تطور الإنتاج الكلي للدواجن في مصر :-

يشير بيانات جدول (3) الى أن حجم الإنتاج الكلي من اللحم البيضاء يتراوح بين حد أدنى 949.2 ألف طن عام 2010 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 1900 الف طن عام 2019 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 1281.7 الف طن ، كما تشير المعادلة رقم (1) في الجدول (4) أن كمية الإنتاج الكلي للحوم البيضاء أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.06% سنوياً، وقد تثبت معنوية المقدرات احصائياً ، كما بلغت قيمة معامل التحديد نحو (R2) 0.88 . وهو ما يعنى أن نحو 88% من التغيرات الحادثة فى الكمية المنتجة من اللحم البيضاء تردع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

ج- تطور الاستهلاك الكلي من اللحم البيضاء.

يشير جدول (3) إلى أن حجم الاستهلاك الكلي من اللحم البيضاء يتراوح بين حد أدنى 712 ألف طن عام 2010 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 1402 الف طن عام 2014 ، بمعدل زياده بلغ نحو 995.8 الف طن لمتوسط الفترة (2010-2019) . وتشير المعادلة رقم (2) في الجدول (4) أن كمية الاستهلاك القومي للحوم البيضاء أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.05% سنوياً، وقد تثبت معنوية المقدرات احصائياً . كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.56 . وهو ما يعنى أن نحو 56% من التغيرات الحادثة فى الكمية المستهلكة من اللحم البيضاء تردع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

يشير جدول (3) الى أن حجم الاستهلاك الفردي من اللحم البيضاء يتراوح بين حد أدنى 8.6 كجم عام 2010 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 15.5 كجم عام 2014 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 10.8 كجم ، وتشير المعادلة رقم (3) في الجدول (4) أن كمية الاستهلاك الفردي للدجاج أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.03% سنوياً، وقد تثبت معنوية المقدرات الاحصائية ، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.33 . وهو ما يعنى أن نحو 33% من التغيرات الحادثة فى حجم الاستهلاك الفردي للدجاج ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

جدول 3. تطور الإنتاج و الاستهلاك الكلى و الاستهلاك الفردي للحوم البيضاء في مصر للفترة (2010-2019)

السنوات	الإنتاج القومي بالآلاف طن	الاستهلاك القومي بالآلاف طن	الاستهلاك الفردي بالكيلوجرام
2010	949	712	8.6
2011	1001	752	8.9
2012	1064	786	9.1
2013	1187	911	10.3
2014	1287	1402	15.5
2015	1293	980	10.6
2016	1258	944	10
2017	1303	974	10.1
2018	1575	1122	11.4
2019	1900	1375	13.7
المتوسط	1281.7	995.8	10.8
الحد الأدنى	949.0	712	8.6
الحد الأقصى	1900.0	1402	15.5

المصدر :- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، "نشرة الميزان الغذائي"، اعداد متفرقة

جدول 4. معادلات الاتجاه الزمني للإنتاج و الاستهلاك الكلى و الفردي من اللحم البيضاء في مصر للفترة (2010-2019)

م	المتغير التابع	الاتجاه العام	R2	F	طبيعة النمو
1	الإنتاج القومي	$\ln Y1 = 6.7 + 0.06X$ (7.8)**	0.88	60.9**	طبيعية
2	الاستهلاك القومي	$\ln Y2 = 6.5 + 0.05X$ (3.2)**	0.56	10.4**	متزايدة
3	الاستهلاك الفردي	$\ln Y3 = 2.1 + 0.03X$ (2.01)**	0.33	4**	

المصدر: حسب من بيانات جدول (3)

حيث أن: - F: معنوية النموذج، R-2: معامل التحديد المعجل .
*: مستوى المعنوية عند 0.05 ، **: مستوى المعنوية عند 0.01

Y4: الإنتاج القومي بالآلاف طن من اللحم البيضاء

Y5: الاستهلاك القومي بالآلاف طن من اللحم البيضاء.

Y6: متوسط الاستهلاك الفردي بكم من اللحم البيضاء.

X: متغير الزمن بأخذ القيم (1,2.....15)

3- تطبيق الاشتراطات الوقائية الخاصة بإنشاء مزارع الدواجن، للحد من الآثار المترتبة على انتشار مرض أنفلونزا الطيور .

4- الإرشاد الفني لمربي الدواجن عن كيفية تكوين علائق متوازنة بتكلفة منخفضة باستخدام مكونات العلائق المتاحة بالريف بدلا من شرائهم مخاليط الأعلاف التجارية والأعلاف المركزة بأسعار مرتفعة .

5- استخدام البدائل المحلية لتكوين العلائق الخاصة بالدواجن من المنتجات الرئيسية والثوية فضلا عن التوسع في زراعة وإنتاج الذرة الصفراء كبديل للمستورد منها.

6- العمل على توفير سلالات أجنبيه والتي تمتاز بارتفاع معدلات إنتاج اللحم وإنتاج البيض بأسعار مناسبة للمربين علي زيادة العائد المزرعي .

7- تشجيع المربين علي زيادة أعداد الطيور بالعنابر وذلك لتحقيق وفورات السعه الإنتاجية والتي تزيد من الإيراد .

8- تشجيع المربين علي الاستثمار في قطاع الإنتاج الداجني وذلك بتوفير التمويل اللازم لهم بفائدة بسيطة من خلال تفعيل دور السياسات الزراعية في هذا المجال .

9- العمل علي توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة وخاصة الأعلاف ومصادر الطاقة وتوفير العمالة الفنية المدربة في مجال صناعة الدواجن .

10- الاهتمام بتحسين الكفاءة الإنتاجية لقطاع الإنتاج الداجني وخاصة بالمزارع الصغيرة عن طريق التحسين الوراثي ، وتحسين التغذية ومقاومه وعلاج الأمراض والأفات .

ثانياً :- تطور الوضع الراهن لصناعة الدواجن في مصر .

أ- الأهمية الاقتصادية لصناعة الدواجن في مصر :-

يمثل قطاع الإنتاج الحيواني النصيب الأكبر داخل القطاع الزراعي حيث يستوعب النظيف الأكبر من العمالة الزراعية ويقام عليه العديد من الصناعات التحويلية ، حيث بلغت قيمة الإنتاج الحيواني نحو 187.8 مليار جنية تمثل نحو 37.5% من جملة قيمة الإنتاج الزراعي ، وقدرت نسبة مساهمة قطاع انتاج لحوم الدواجن بنحو 46.8 مليار جنية تمثل نحو 24.9% من قيمة الإنتاج الحيواني، بينما بلغت قيمة بيض المائدة نحو 4.15 مليار جنية تمثل نحو 8.2% من قيمة الإنتاج الحيواني للفترة (2022/2021) .

وتبين من الجدول (2) التقدير الاحصائي للاتجاه الزمني العام لبعض مؤشرات الاقتصاد الزراعي ممثله في قيمة الإنتاج الحيواني وقيمة الإنتاج الداجني وقيمة بيض المائدة حيث تتزايد سنويا بنحو 12.54 ، 3.61 ، 83.1 مليار جنية سنوياً على الترتيب بمتوسط بلغ نحو 114.1 ، 24.2 ، 3.10 مليار جنية لمتوسط الفترة (2010-2019) كما هو موضح بالجدول (1) ،

جدول 1. الأهمية الاقتصادية لقطاع الدواجن وأهميته من قيمه الإنتاج الحيواني للفترة (2010-2019) بالمليار جنية .

السنوات	قيمة الإنتاج الحيواني	قيمة إنتاج الدواجن	إنتاج لحوم الدواجن من الإنتاج الحيواني %	بيض المائدة	من قيمة الإنتاج الحيواني %
2010	69.1	11.1	16.1	4.8	6.28
2011	77.4	13.1	16.9	5	5.9
2012	84.7	14.8	17.5	6	6.8
2013	88.9	16.5	18.6	6.4	6.6
2014	97.8	21.8	22.3	7.6	6.8
2015	112.2	24.8	22.1	8.9	7.42
2016	119.4	27	22.6	10.8	8
2017	134	30	22.5	14.2	8.3
2018	170.1	36.5	20.8	15.4	8.2
2019	187.8	46.8	20.7	24.1	11.4
المتوسط	114.1	24.2	20.0	10.3	7.6

المصدر:- نشرات الدخل الزراعي ، وزارة الزراعة ، اعداد متفرقة .

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني للإنتاج و الاستهلاك الكلى و الفردي من اللحم البيضاء في مصر للفترة (2010-2019)

م	المتغير التابع	الاتجاه العام	R2	F
1	الإنتاج الحيواني	$Y = 45.15 + 12.54x$ (9.49)**	0.918	90.07**
2	إنتاج الدواجن	$y = 4.486 + 3.61x$ (10.56)**	0.93	111.48**
3	إنتاج بيض المائدة	$Y = 0.25 + 1.83x$ (6.24)**	0.83	38.9**

المصدر: حسب من بيانات جدول (1)

حيث أن: -

F: معنوية النموذج ، R2: معامل التحديد ،

*: مستوى المعنوية عند 0.05 ، **: مستوى المعنوية عند 0.01

Y: قيمة الإنتاج القومي من الإنتاج الحيواني والداجني وبيض المائدة بالمليار جنية

X: متغير الزمن بأخذ القيم (1,2.....15)

ه- تطور الأنتاج الكلى من الدجاج.

وأشار جدول (5) الى أن حجم الأنتاج القومي من الدجاج يتراوح بين حد أدنى 443.2 ألف طن عام 2011 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 690.2 ألف طن عام 2018 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 537.5 ألف طن ، وتشير المعادلة رقم (4) في الجدول (6) أن كمية الأنتاج القومي للدجاج أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.07% سنوياً، وقد تثبت معنوية المقدرات الاحصائية ، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.84 . وهو ما يعنى أن نحو 84% من التغيرات الحادثة فى الأنتاج الكلى من الدجاج ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

و- تطور الأستهلاك القومي من الدجاج.

وأوضح جدول (5) حجم الأستهلاك القومي من الدجاج يتراوح بين حد أدنى 438 ألف طن عام 2008 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 1245 ألف طن عام 2014 ، بمعدل زياده بلغ نحو لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 689 ألف طن ، وتشير المعادلة رقم (5) في الجدول (6) أن كمية الأستهلاك القومي للدجاج أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.07% سنوياً، وقد تثبت معنوية المقدرات ، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.86 . وهو ما يعنى أن نحو 86% من التغيرات الحادثة فى حجم الأستهلاك القومي من الدجاج ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

ز- تطور الأستهلاك الفردي من الدجاج.

ويوضح جدول (5) حجم الأستهلاك الفردي من الدجاج يتراوح بين حد أدنى 5.5 كجم عام 2008 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 12.4 كجم عام 2019 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 7.8 كجم ، وتشير المعادلة رقم (6) ، في الجدول (6) أن كمية الأستهلاك الفردي والمناخ للاستخدام للدجاج أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.04% ، 104.03 ألف طن سنوياً، وقد تثبت معنوية المقدرات ، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.72 ، 0.45 وهو ما يعنى أن نحو 72% ، 45% من التغيرات الحادثة حجم الأستهلاك الفردي والمناخ للاستخدام من الدجاج ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

جدول 5. تطور الأنتاج و الأستهلاك القومي والفردي و المناخ للإستهلاك من الدجاج في مصر للفترة (2010-2019)

السنوات	الف طن	الف طن	الف طن	كيلوجرام	(الف طن)
2010	443.2	563	770	6.8	770
2011	479.8	609	830	7.2	830
2012	513	631	857	7.3	857
2013	544.7	734	70	8.3	70
2014	577.8	769	1049	8.5	1049
2015	589	795	1097	8.6	1097
2016	577	774	1071	8.2	1071
2017	595.2	791	1119	8.2	1119
2018	690.2	955	1344	9.7	1344
2019	594.5	1245	1793	12.4	1793
المتوسط	573.5	689	1000	7.8	1000
الحد الأدنى	443.2	438	70	5.5	70
الحد الأقصى	690.2	1245	1793	12.4	1793

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، "نشرة الميزان الغذائي"، أعداد متفرقة

جدول 6. الاتجاه الزمنى العام للإنتاج و الأستهلاك القومي والفردي و المناخ للإستهلاك من الدجاج في مصر للفترة (2010-2019)

م	المتغير التابع	الاتجاه العلم	R ²	F	طبيعة التمو
4	الأنتاج القومي	$\ln Y_4 = 6.5 + 0.07X$ (6.5)**	.84	42.09**	طبيعية التمو
5	الأستهلاك القومي	$\ln Y_5 = 6.2 + 7.1X$ (7.1)**	.86	50**	متزايدة
6	الأستهلاك الفردي	$\ln Y_6 = 1.86 + 0.07X$ (4.87)**	.72	23.75**	
7	المناخ للإستخدام	$\ln Y_6 = 427.8 + 104.03X$ (2.89)**	.45	8.38**	

المصدر:حسبت من بيانات جدول (5)

حيث أن : F - معنوية النموذج ، R² : معامل التحديد المعدل ، * : مستوى المعنوية عند 0.05 ، ** : مستوى المعنوية عند 0.01 .
Y₄ : الأنتاج القومي بالآف طن من الدجاج ، Y₅ : الأستهلاك القومي بالآف طن من الدجاج .
Y₆ : متوسط الأستهلاك الفردي كجم من الدجاج ، Y₇ : المناخ لإستخدام من الدجاج بالآف طن .
X : متغير الزمن بأخذ القيم (1،2.....15)

ثالثاً:- محددات صناعة الدواجن المصرية .

أ-دراسة اهم العوامل المؤثرة على إنتاج اللحوم البيضاء في مصر للفترة (2010- 2020) :-

يشير جدول (7) الى أن الأنتاج الفعلي يتراوح بين حد أدنى 443 مليون نجاجة عام 2011 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 690.2 مليون نجاجة عام 2018 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 551.36 مليون نجاجة ، وتوضح المعادلة رقم (1) في الجدول (8) أن الإنتاج الفعلي لبدارى التسمين أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.04% سنوياً، وبلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.74 . وهو ما يعنى أن نحو 74% من التغيرات الحادثة فى الأنتاج الفعلي لبدارى التسمين ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن . ويشير الجدول (7) الى البيض المفرخ صناعي و بلدى يتراوح بين حد أدنى 712 مليون بيضة عام 2010 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 13942 مليون نجاجة عام 2018 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 2563.3 مليون بيضة ، وتشير المعادلة رقم (2) في الجدول (8) أن حجم البيض المفرغ أخذ اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.04% سنوياً، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.55 . وهو ما يعنى أن نحو 55% من التغيرات الحادثة فى حجم البيض المفرغ ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

ويوضح الجدول (7) عدد كتاكيت ببدارى التسمين يتراوح بين حد أدنى 577 مليون كتكوت عام 2016 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 954 مليون كتكوت عام 2015 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 753.7 مليون كتكوت ، ولم تثبت المعنوية في اي من النماذج الرياضية المختلفة لعدد الكتاكيت وبدارى التسمين ، أي أن عدد الكتاكيت وبدارى التسمين تدور حول متوسطها الحسابي، وبالتالي يمكن القول انه هناك استقراراً نسبياً لعدد الكتاكيت بدارى التسمين في مصر خلال الفترة (2019-2020) ، ويوضح الجدول (7) قيمة القروض الداجنية تتراوح بين حد أدنى 2.4 مليون جنية عام 2014 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 71.3 مليون جنية عام 2011 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 26.25 مليون كتكوت ، ولم تثبت المعنوية في اي من النماذج الرياضية المختلفة لقيمة القروض الداجنية ، أي أن قيمة القروض الداجنية تدور حول متوسطها الحسابي، وبالتالي يمكن القول انه هناك استقراراً نسبياً لقيمة القروض الداجنية في مصر خلال الفترة (2019-2020) .

و يشير الجدول (7) الى السعر العالمي للدواجن يتراوح بين حد أدنى 1.89 دولار عام 2010 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 5.3 دولار عام 2019 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 2.99 دولار ، وتشير المعادلة رقم (3) في الجدول (8) أن السعر العالمي للدواجن أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.12% سنوياً، وقد تثبت معنوية المقدرات ، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.81 . وهو ما يعنى أن نحو 81% من التغيرات الحادثة فى السعر العالمي للدواجن ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

كما يشير الجدول (7) الى السعر المحلي للدواجن يتراوح بين حد أدنى 14.62 جنية عام 2010 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 32.91 جنية عام 2017 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 24.37 جنية ، وتشير المعادلة رقم (4) في الجدول (8) أن السعر المحلي للدواجن أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.08% سنوياً، وبلغت قيمة معامل التحديد (R2) 0.86 . وهو ما يعنى أن نحو 86% من التغيرات الحادثة فى السعر المحلي للدواجن ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن . كما يشير الجدول (7) الى السعر الدجاج المستورد يتراوح بين حد أدنى 9.1 جنية للكيلو جرام عام 2012 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 25.3 جنية عام 2019 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 17.13 جنية ، ولم تثبت المعنوية في اي من النماذج الرياضية المختلفة لسعر الدجاج المستورد ، أي أن سعر الدجاج المستورد حول متوسطها الحسابي، وبالتالي يمكن القول انه هناك استقراراً نسبياً لسعر الدجاج المستورد في مصر خلال الفترة (2019-2020) .

كما يوضح الجدول (7) الى كمية واردات الدجاج تتراوح بين حد أدنى 34.9 ألف طن عام 2011 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 188.7 ألف طن عام 2019 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 17.13 جنية ، ولم تثبت المعنوية في اي من النماذج الرياضية المختلفة لكمية واردات الدجاج ، أي أن كمية واردات الدجاج تدور حول متوسطها الحسابي، وبالتالي يمكن القول انه هناك استقراراً نسبياً لكمية واردات الدجاج لمصر خلال الفترة (2019-2020) . وتبين من التقديرات للاستثمارات والقروض المقدمة لصناعة الدواجن عدم الاهتمام بالاستثمار في هذه الصناعة منذ فترة طويلة وهذا ينعكس على الوضع الحالي مع تزايد السكان وتزايد حجم الأستهلاك ، مع عدم الاهتمام بتوفير الاعلاف ووضع خطة مستقبلية لتوفير الخامات اللازمة لصناعة الاعلاف مما انعكس على تزايد حجم الفجوة الغذائية .

جدول 7. اهم العوامل المؤثرة على انتاج بدارى التسمين في مصر للفترة (2010-2020).

السنة	الانتاج الفعلي لبدارى التسمين مليون نجاجة	عدد البيض المفرخ صناعى وبلدى بالمليون بيضة	عدد الكتاكيت بدارى التسمين بالمليون	قيمة القروض الداخلة مليون جنيه	السعر العالمى للدواجن دولار كجم	السعر المحلى للدواجن الحية بالجنيه	سعر كجم المستورد جنية	كمية واردات الدواجن بالالف طن
2010	443	712	771	13.2	1.89	14.62	24.8	35.6
2011	480	779	724	71.3	1.93	16.63	15.2	34.9
2012	513	804	795	5.8	2.08	20.36	9.1	157.2
2013	454	1097	886	21.8	2.29	22.63	9.5	188.7
2014	578	981	797	2.4	2.43	24.22	19.8	69
2015	589	2011	954	10	2.27	22.4	12.8	138.3
2016	577	1408	577	62.38	2.4	29.5	13.8	100
2017	595.2	1565	653	16.23	4.2	32.91	18.9	102
2018	690.2	13942	624	40.21	5.1	31.2	22.1	57.3
2019	594.2	2334	756	19.25	5.3	29.3	25.3	73.2
المتوسط	551.36	2563.3	753.7	26.257	2.989	24.377	17.13	95.62
حد أدنى	443	712	577	2.4	1.89	14.62	9.1	34.9
حد أعلى	690.2	13942	954	71.3	5.3	32.91	25.3	188.7

المصدر :- قطاع الشئون الاقتصادية - وزارة الزراعة - نشرات التجارة الخارجية . الجهاز المركزى لتعبئة العامة والاحصاء .

جدول 8. يوضح تطور اهم العوامل المؤثرة على انتاج بدارى التسمين في مصر للفترة (2010-2020)

م	المتغير التابع	الاتجاه العام	R ²	F	طبيعة النمو
1	الانتاج الفعلي	$\ln Y_1 = 6.08 + 0.04X$ (4.9)**	0.74	23.87**	متزايدة
2	عدد البيض المفرخ صناعى وبلدى	$\ln Y_2 = 6.14 + 0.21X$ (3.1)**	0.55	10.11**	متزايدة
-	عدد الكتاكيت بدارى التسمين	لم تثبت المعنوية في اي من النماذج المختلفة وذلك لان البيانات تدور حول متوسطها			مستقرة
-	قيمة القروض الداخلة	لم تثبت المعنوية في اي من النماذج المختلفة وذلك لان البيانات تدور حول متوسطها			مستقرة
3	السعر العالمى للدواجن	$\ln Y_3 = 0.36 + 0.12X$ (5.9)**	0.81	35.1**	متزايدة
4	السعر المحلى للدواجن	$\ln Y_4 = 2.7 + 0.08X$ (7.2)**	0.86	52**	متزايدة
-	سعر كجم المستورد	لم تثبت المعنوية في اي من النماذج المختلفة وذلك لان البيانات تدور حول متوسطها			مستقرة
-	كمية واردات الدواجن	لم تثبت المعنوية في اي من النماذج المختلفة وذلك لان البيانات تدور حول متوسطها			مستقرة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (7)

حيث أن: - F: معنوية النموذج، R²: معامل التحديد المعدل، *: مستوى المعنوية عند 0.05، **: مستوى المعنوية عند 0.01. Y₁: الانتاج الفعلي للدجاج التسمين، Y₂: عدد البيض المفرخ طبيعي أو صناعي، Y₃: السعر العالمى للدجاج، Y: السعر المحلى للدجاج، X: متغير الزمن يأخذ القيم (1,2.....15).

دراسة تطور اهم مستلزمات الاعلاف المستوردة والمؤثرة على صناعة الاعلاف .
أ- نخالة القمح :-
1- سعر نخالة القمح
يشير جدول (9) أن سعر نخالة القمح يتراوح بين حد أدنى 247 دولار للطن عام 2010 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 702 دولار للطن عام 2019 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 473.3 دولار للطن ، وتشير المعادلة رقم (1) في الجدول (10) أن سعر نخالة القمح أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.1 % سنوياً، وقد تثبت معنويته ، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) 66 . وهو ما يعنى أن نحو 66% من التغيرات الحادثة في نخاله القمح ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

جدول 9. تطور كمية وسعر الطن لخامات صناعة الاعلاف للدواجن في مصر للفترة (2010 - 2020)

سنوات	نخالة القمح		الذرة الصفراء		كسب فول الصويا	
	السعر	الكمية	السعر	الكمية	السعر	الكمية
2010	247	210	227	4839	650	263
2011	263	218	291	6860	352	988
2012	320	103	310	6188	645	838
2013	606	69	310	6840	359	1505
2014	569	70	521	4271	957	977
2015	348	53	518	4133	950	1345
2016	443	21	450	6037	755	1456
2017	585	25	680	6740	870	1570
2018	650	30	750	7380	950	1860
2019	702	44	802	8150	1050	1990
المتوسط	473.3	84.3	485.9	6143.8	753.8	1279.2
حد أدنى	247	21	227	4133	352	263
حد أعلى	702	218	802	8150	1050	1990

المصدر: - نشرات التجارة الخارجية - قطاع الشئون الزراعية .

ت- كسب الفول الصويا

1- سعر كسب الفول الصويا

يشير جدول (9) أن سعر كسب الفول الصويا يتراوح بين حد أدنى 263 دولار للطن عام 2011 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 1050 دولار للطن عام 2019 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 753.8 دولار للطن، وتشير المعادلة رقم (4) في الجدول (10) أن سعر كسب الفول الصويا

2- كمية نخالة القمح
يشير جدول (9) أن كمية نخالة القمح يتراوح بين حد أدنى 21 ألف طن عام 2016 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 218 ألف لطن عام 2011 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 84.3 ألف طن ، وتشير المعادلة رقم (2) في الجدول (10) أن سعر نخالة القمح أخذت اتجاهها عاماً متناقصاً بمعدل بلغ نحو 0.2 % سنوياً، وقد تثبت معنويته المقدرات الاحصائية ، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) 76 . وهو ما يعنى أن نحو 76% من التغيرات الحادثة في نخاله القمح ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

ب- الذرة الصفراء

1- سعر الذرة الصفراء

يشير جدول (9) أن سعر الذرة الصفراء يتراوح بين حد أدنى 227 دولار للطن عام 2010 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 802 دولار للطن عام 2019 ، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 485.9 دولار للطن ، وتشير المعادلة رقم (3) في الجدول (10) أن سعر الذرة الصفراء أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.14 % سنوياً، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) 92 . وهو ما يعنى أن نحو 92% من التغيرات الحادثة في سعر الذرة الصفراء يرجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

3- كمية الذرة الصفراء

يشير جدول (9) أن كمية الذرة الصفراء يتراوح بين حد أدنى 4133 ألف طن عام 2015 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 8150 ألف طن عام

2019، لمتوسط الفترة (2010-2019) والذي بلغ نحو 1279.2 ألف طن، وتشير المعادلة رقم (5) في الجدول (10) أن كمية كسب فول الصويا أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.15 % سنوياً، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) 65 . وهو ما يعنى أن نحو 65% من التغيرات الحادثة في الكمية المنتجة من كسب الصويا ترجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل بلغ نحو 0.1 % سنوياً، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) 47 . وهو ما يعنى أن نحو 47% من التغيرات الحادثة في سعر كسب فول الصويا يرجع لعوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

4- كمية كسب فول الصويا

يشير جدول (9) أن كمية كسب فول الصويا يتراوح بين حد أدنى 263 ألف طن عام 2011 ، بينما بلغ حده الأقصى نحو 1990 ألف طن عام

جدول 10. معدلات تطور كمية وسعر الطن لخامات صناعة الاعلاف للدواجن في مصر للفترة (2010 - 2020)

م	المتغير التابع	الاتجاه العام	R ²	F	طبيعة النمو
1	السعر	$\ln Y_1 = 5.5 + 0.1X$ (3.95)**	0.66	15.6**	متزايدة
2	نخالة القمح	الكمية	0.76	25.4**	متناقصة
3	الذرة الصفراء	السعر	0.92	94.98**	متزايدة
-	الذرة الصفراء	الكمية			مستقرة
4	كسب فول الصويا	السعر	0.47	7.25**	متزايدة
5	كسب فول الصويا	الكمية	0.65	15.5**	متزايدة

المصدر: جمعت وحسبنت ممن بيانات جدول (9)

حيث ان: F - معنوية النموذج ، R²: معامل التحديد المعجل ، * : مستوى المعنوية عند 0.05 ، ** : مستوى المعنوية عند 0.01 .
Y₁: متوسط سعر نخالة القمح. Y₂: متوسط كمية نخالة القمح. Y₃: متوسط سعر الذرة الصفراء. Y₄: متوسط سعر كسب فول الصويا.
Y₅: متوسط كمية كسب فول الصويا. X: متغير الزمن يأخذ القيم (1,2.....15)

من الخارج ، و عليه يكلف الدولة من العملة الصعبة الكثير من الدولارات ، كما ينعكس الوضع على توفير الخامات اللازمة لصناعة الاعلاف المركزة للماشية والدواجن مما ينعكس بدوره على أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء وبدأ العمل فعلياً بالمركز 2021/2020 ، وبدأ الفريق بالترويج للزراعة التعاقدية و آليات تنفيذها بجميع الادارات والمدريات الزراعية بجمهورية مصر العربية.

وقام مركز الزراعة التعاقدية بإبرام العقود مع المزارعين بجميع الجمعيات والأدرات الزراعية على محاصيل عباد الشمس الزيتي، و فول الصويا ، و الذرة الشامية ، ومحصول السمسم و بذرة القطن مع الشركات المسوقة للأقطان .

وأيضاً قام المركز بالعديد من الاتفاقات وبروتوكولات التعاون مع جميع الهيئات والشركات الزراعية والاتحاد العام لمنتجي الدواجن والاعلاف و انتاج البيض ، كما تم أيضاً العديد من بروتوكولات التعاون مع مصانع الاغذية كالشركة المتحدة للاغذية بالساحل من أكتوبر ، وشركة حلوانى اخوان ، وبعض المنظمات التي تدعم القطاع الزراعى ومنظمات المجتمع المدني . وبلغ حجم التعاقدات موسم 2022/2021 مع شركات الاعلاف وشركات انتاج الزيوت النباتية والإتحاد العام للدواجن كما يلي.

جدول 11. حجم التعاقدات للمحاصيل الاستراتيجية من خلال مركز الزراعة التعاقدية موسم 2022/2021

م	المحافظة	الشركات والمصانع المتعاقدة من خلال مركز الزراعة التعاقدية	المحاصيل المتعاقدة عليها	المساحات المتعاقدة عليها بالقدان	كمية التوريد بالطن
1	الفيوم ، بنى سويف ، المنيا ، اسيوط ، سوهاج ، قنا ، الأقصر ، اسوان	شركة الاتحاد لانتاج الزيوت والاعلاف بالفيوم وطنطا . اتحاد الدواجن ، اتحاد الاعلاف	الذرة ، الصويا	25000 ، 37038	100000 ، 55557.6
2	البحيرة ، الاسكندرية ، كفر الشيخ ، المنوفية ، والقليوبية .	شركة الاتحاد لانتاج الزيوت والاعلاف بالفيوم وطنطا . اتحاد الدواجن ، اتحاد الاعلاف	الذرة ، الصويا	50000 ، 10169	162.18 ، 200000
3	البحيرة ، الاسكندرية ، النوبارية ، الغربية ، كفر الشيخ ، المنوفية ، والقليوبية .	شركة الاتحاد لانتاج الزيوت والاعلاف بالفيوم وطنطا . اتحاد الدواجن ، اتحاد الاعلاف	الذرة ، الصويا	15 ، 15	25 ، 160000
4	البحيرة ، الاسكندرية ، النوبارية ، الغربية ، كفر الشيخ ، المنوفية ، والقليوبية .	شركة الاتحاد لانتاج الزيوت والاعلاف بالفيوم وطنطا . اتحاد الدواجن ، اتحاد الاعلاف	الذرة ، الصويا	40000 ، 200	300 ، 200
5	البحيرة ، الاسكندرية ، النوبارية ، الغربية ، كفر الشيخ ، المنوفية ، والقليوبية .	شركة الاتحاد لانتاج الزيوت والاعلاف بالفيوم وطنطا . اتحاد الدواجن ، اتحاد الاعلاف	الذرة ، الصويا	150 ، 100	200 ، 400
				150 ، 220	220 ، 280
				3500 ، 11000	14000 ، 16500
				50	75

المصدر:- مركز الزراعة التعاقدية - وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى .

شراكة مع المركز مما ادى لزيادة قاعدة التسويق والتوريد للمحاصيل من المناطق المختلفة وايضا نشى جو من المنافسة الحرة بين الشركات والمؤسسات فضلاً عن تحديد سعر مجزى جدا ومرضى للمزارع ، مما ادى الى الحد من السماسرة والتجار بهذا المجال.

تبين من الجدول (11) زيادة المساحات المتعاقدة عليها موسم 2022/2021 عن المواسم السابقة ، مما يرجع لزيادة الوعى لدى المزارعين بالزراعات التعاقدية ونشر وترويج لفكر الزراعات التعاقدية بجميع المحافظات ، بجانب دخول شركات ومؤسسات فى المنظومة التعاقدية يعمل بروتوكولات

الأمر الذي يتطلب من الدولة وضع خطة عامة للتوزيع الجغرافي الامثل للشركات والمؤسسات الخاصة بصناعة الدواجن للتغلب على متكرري صناعة الدواجن صناعة الاعلاف والتجار والسمايرة الذين يتحكمون بأسعار الدواجن ، وايضاً التوسع في انشاء المزارع المتخصصة في انتاج اللحم وبيض المائدة ، كذلك سهولة انشاء بورصة بكل محافظة للتحكم في الاسعار يومياً ، كذلك إنشاء المناطق اللوجستية التي تخدم القطاع الزراعي .

سادساً:- دراسة معوقات صناعة الدواجن ومقترحات حلولاها .
أ- الأهمية النسبية لمعوقات صناعة الدواجن في مصر .

تشير بيانات الجدول (13) الى الوقوف على اهم المعوقات والمشاكل التي تواجه منتجي صناعة الدواجن في مصر من خلال الاستبيان السريع الذي تم على مسنولى ومتخذى القرار بالمؤسسات الحكومية والشركات المنوطة بذلك ، حيث يوضح الجدول ترتيب المعوقات حسب اولويتها ورسدها لدى مسنولى الصناعة وتبين أن مشكلة انتشار المزارع العشوائية بشكل كبير قد احتلت المرتبة الأولى من بين المشاكل الانتاجية والتسويقية التي تواجه منتجي دجاج التسمين والبيض في مصر حيث تمثل نحو 12.8% ، وتليها مشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بالمركز الثاني حيث تمثل نحو 10.1 % ، يلي ذلك ترتيباً عدم توافر وسائل التقنية الحديثة بمزارع الدواجن في مصر ، وعدم توافر المعلومات الفنية لصناعة الدواجن لدى المنتج ، عدم استقرار أسعار البيع لدجاج التسمين وبيض المائدة بنسب بلغت نحو 9% ، 8.4 % ، عدم توافر التكلفة بنحو 7.3 % ، 7.2 % ، واحتلت كل من مشكلة استيراد سلالات جنود التسمين وامهات البيض ومشكلة عدم توافر العمالة الفنية المدربة ، بنحو 7.0 % ، 6.9% ، على التوالي كما احتلت مشكلة غياب القوانين والسياسات اللازمة لصناعة الدواجن ومشكلة تدنى المساحات المنزرعة من محصول الذرة الصفراء وفول الصويا الداخلة في صناعة الاعلاف ، وعدم توافر السلالات عالية الانتاجية من الكتاكيت بنسبة 8.5 % ، 5.8% ، 4.7% بعينة الدراسة .

جدول 13. الأهمية النسبية لمعوقات صناعة الدواجن في مصر بالعينة 2022.

معوقات صناعة الدواجن	التكرار	%
1- انتشار المزارع العشوائية بشكل كبير .	120	12.8
2- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ،	95	10.1
3- عدم توافر وسائل التقنية الحديثة بمزارع الدواجن في مصر .	85	9.0
4- عدم توافر المعلومات الفنية لصناعة الدواجن لدى المنتج .	79	8.4
5- عدم استقرار أسعار البيع لدجاج التسمين وبيض المائدة .	75	8.0
6- عدم توافر مجففات للذرة الصفراء حتى تصل لنسبة الرطوبة الملائمة لصناعة العلف .	69	7.3
7- عدم توافر التكلفة السليمة لندرة توافر اسطوانات غاز البوتاجاز .	68	7.2
8- استيراد سلالات جنود التسمين وامهات البيض .	66	7.0
9- عدم توافر العمالة الفنية المدربة ، فضلاً عن ارتفاع أجورها .	65	6.9
10- عرقلة الاستيراد لبعض صناعات الاعلاف مما يؤثر على صناعة الدواجن .	65	6.9
11- غياب القوانين والسياسات اللازمة لصناعة الدواجن .	55	5.8
12- تدنى المساحات المنزرعة الذرة الصفراء وفول الصويا اللازمة لصناعة الاعلاف .	55	5.8
13- عدم توافر السلالات عالية الانتاجية من الكتاكيت .	44	4.7
المجموع	941	100

المصدر: جمعت وقدرت من الاستبيان السريع موسم 2022 .

ب- الحلول المقترحة لمعوقات صناعة الدواجن في مصر :-
الأهمية النسبية للحلول المقترحة لمعالجة مشكلات صناعة الدواجن في مصر موسم 2022/2021.

تبين من نتائج الاستبيان السريع الذي تم جمعه من مسنولى صناعة الدواجن في مصر أن اهم الحلول المقترحة للنهوض بهذة الصناعة جاءت اولى اهتمامات وآليات تنفيذها لدى مسنولى الصناعة في مصر العمل على إنشاء مناطق لوجستية تعمل على خدمة القطاع الزراعي خاصة قطاع الدواجن وامكانية توفير مستلزمات الانتاج لهذة الصناعة ، بينما جاءت بالمرتبة الثانية امكانية توفير البيانات اللازمة لهذة الصناعة في صورة انشاء مركز معلومات واتخاذ قرار بشأن هذة الصناعة ، حيث يوضح الجدول (14) ترتيب آليات الحلول حسب اولويتها وأقترحها لدى مسنولى الصناعة تبين ضرورة العمل على إنشاء مناطق لوجستية بالوجه البحرى واخرى بالوجه القبلى من شأنها تشجيع التوريد من المزارعين والمنتجين للمادة الخام للعلف ويتوافر بها مجففات للحبوب. قد احتلت المرتبة الأولى من بين آليات الحلول لمشكلة الدواجن التي تواجه منتجي دجاج التسمين والبيض في مصر حيث تمثل نحو 13.5% ، وتليها آلية إنشاء مركز معلومات واتخاذ قرار فعال على مدار اليوم

كما تبين تزايد التعاقدات على محصول فول الصويا بمحافظات الصعيد ومحافظة الدقهلية نظرا لتوفير التربة والجو الملائم للزراعة حيث يعتبر محصول رئيسي للمزارع في الموسم الصيفي ، كما تزداد مساحات الذرة الاصفر بمحافظات المنيا واسيوط والوادي والنوبارية والشرقية حيث يوجد بهذة المحافظات اعلى نسبة من مزارع الماشية ومزارع الدواجن وتركز مصانع الاعلاف بها . وتتزايد مساحات عباد الشمس الزيتي بمحافظات النوبارية والبحيرة وبعض محافظات الصعيد نظرا لتركز شركة طنطا للزيوت والصابون بالغبية وترتكز مصنع سيلا للزيوت بالفيوم .

خامساً :- نتيج الاستبيان لمعوقات صناعة الدواجن لدى مسنولى ومتخذى القرار بها .

تعد محدودية الموارد المالية من أهم المعوقات لنجاح المشروعات ، حيث أن صناعة الدواجن قامت في البداية على الدعم الكامل لجميع مراحلها الانتاجية من الدولة ، ولكن بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي منذ عام 1986 ، تم إلغاء الدعم عن هذه الصناعة مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج ، وزيادة الحاجة إلى توفير رأس المال لعمليات التشغيل ومواجهة الزيادة في التكاليف الإنتاجية ، مما زاد من أهمية التمويل كحجر زاوية لعملية الإنتاج ، وكان نشاط إنتاج الدواجن قبل عام 1976 يعتمد على صغار المزارعين ، حيث كان هذا النشاط يقوم به المرأة الريفية وتموله من مصادرها الذاتية ، وكان هذا النوع من النشاط هو مصدر الدخل المستخدم في توفير احتياجات الأسرة ، هذا النوع من النشاط تحت هذه الظروف لم يكن يحتاج إلى تمويل من البنوك الزراعية ، ويطلق عليه القطاع التقليدي ، تم إدخال صناعه الدواجن الحديثة في مصر في بداية السبعينات ، وقامت البنوك والمؤسسات المالية بمنح قروض لهذه المشروعات ، ويعتبر البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وبنوك التنمية والائتمان الزراعي التابعة له بالمحافظات هي المصدر الرئيسي لتقديم الخدمات الائتمانية لمشروعات الدواجن ، كبنك متخصص في مجال الزراعة ، وقد بدأ البنك في منح هذه القروض منذ عام 1976 ، وكانت الدولة تولي صناعه الدواجن في البداية عناية كبيرة بدعم مستلزمات الإنتاج ومنح القروض (قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل) ، واستمر هذا الوضع حتى تم إلغاء الدعم عن مستلزمات الإنتاج ، وأصدرت الدولة قرار بعدم السماح بإقامة المزارع ، وبالتالي توقف البنك عن إعطاء المزارع القروض طويلة الأجل والخاصة بتأسيس المزارع .

الاطار النظري لعينة الدراسة

تم إعداد تقرير بمركز الزراعات التعاقدية (معوقات صناعة الدواجن فس مصر) وتطلب الأمر إعداد عينة بسيطة تعمدنا فيها كافة المسؤولين و متخذى القرار لهذة الصناعة ، وصمم استبيان خصيصاً لهذا الغرض وتم مناقشته مع المسؤولين بوزارة الزراعة ومديريات الزراعة بالمحافظات المتمركز بها صناعة الدواجن وصناعة الاعلاف والمادة الخام وايضاً مع مسنولى شركات قطاع الدواجن والاعلاف وبيض المائدة وذلك لدراسة وبحث المعوقات لصناعة الدواجن والوقوف على أهم المحددات وإيجابيات وسلبيات صناعة الدواجن في مصر ، حيث تم عقد العديد من المقابلات الشخصية مع الفئات المستهدفة المشار إليها سابقاً لبحث ودراسة هذة المعوقات والوقوف على أهم المستحدثات والتحديات لهذة الصناعة ، بجانب وضع مقترح لبعض السياسات وآليات تنفيذها لمعالجة معوقات هذة الصناعة .

تبين من جدول (12) التوزيع الجغرافي للمؤسسات وشركات صناعة الدواجن في مصر حيث قام احد اعضاء الفريق البحثي بجمع الاستبيان بواقع استمارة لكل مسنول وبحث معه كافة المشاكل والمعوقات والآليات علاجها ، وتبين من الجدول (12) تركز صناعة الاعلاف في مناطق الدقهلية والعلاش من رمضان ومناطق شمال الصعيد مما يوضح لمتخذى القرار العمل بالتوزيع لإنشاء المصانع المخصصة لانتاج الاعلاف بجميع المناطق لتركز زراعة المادة الخام للاعلاف (الذرة الصفراء وفول الصويا) ومراعاة مناطق تركز مزارع الدواجن .

جدول 12. التوزيع الجغرافي للشركات والمؤسسات الخاصة بإنتاج صناعة الدواجن .

م	الشركة او المؤسسة	المنطقة الجغرافية
1	شركة الدقهلية للدواجن	الدقهلية – المنيا (ابو قرقاص)
2	الاتحاد العام لمنتجي الدواجن	الجيزة
3	اتحاد منتجي الاعلاف	العلاش من رمضان
4	شركت واتحاد انتاج بيض المائدة	الجيزة
5	الشركة المصرية للدواجن	العلاش من رمضان – العبور
6	شركة الاهرام للدواجن	العبور
7	شركة نيو هوب لانتاج الاعلاف	منطقة ابور اضي- بني سويف
8	شركة المرشدى للدواجن	طريق مصر اسكندرية الصحراوى
9	شركة الوطنية للدواجن	العلاش من رمضان
10	شركة الفايفيد لانتاج الاعلاف	الجيزة – اكتوبر
11	شركة الاطح لإنتاج الزيوت والاعلاف	الجيزة – الفيوم
12	مدرجات الزراعة	بني سويف – الفيوم – المنيا-اسيوط – قنا – اسوان – الغربية – الدقهلية الشرقية – النوباريا-سوهاج

المصدر:- استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة .

3-قامت الدولة المصرية ممثلة في وزارة الزراعة بالإعلان بعودة العمل بقانون 70 لسنة 2009 ، بشأن تنظيم تداول وبيع الطيور والدواجن الحية وعرضها للبيع، والذي سبق وأصدره الرئيس السابق محمد حسني مبارك في 3 مايو من عام 2009، وعمل به حتى قبل قيام ثورة يناير 2011.

4- اصدرت قرار في يونيو 2020 اعتماد مصر في الدول التي تعتمد على المنشآت المعزولة طبقاً للقواعد العالمية للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE .

5-اصدرت قرار رقم 139 2020 فتح آفاق الاستيراد الداجني في الظهر الصراوي في 9 مواقع بالإضافة بالإضافة إلى 13 موقع تابعين لمشروعات الهيئة العامة للتعويض.

6-اصدرت بعض القرارات التي من شأنها وجود تسهيلات في عمل التراخيص حيث وصل عدد التراخيص إلى 96000 ترخيص عام 2022 عما كان عليه عام 2017 حيث بلغ عدد التراخيص 1500 ترخيص فقط .

ثامناً:- السياسات المقترحة وآليات تنفيذها لمعالجة معوقات صناعة الدواجن
تبين من العرض السابق لمعوقات صناعة الدواجن في مصر ومقترحات حلها من خلال عينة الدراسة ، ووضحت أهم النتائج لأهم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الوقوف على أهم السياسات المقترحة لهذه الصناعة وتساعد متخذى القرار في وضع استراتيجيات لتطوير صناعة الدواجن في مصر فيما يلي:

1-السياسات الإنتاجية لتطوير والحفاظ على صناعة الدواجن .
-التوسع في زراعة الذرة الصفراء ومحصول فول الصويا .
-وضع خطة زمنية لتقليص حجم الفجوة في استيراد الحبوب.
-إنشاء منطقة لوجستية في الوجه البحري وأخرى في الوجه القبلي ممن أهماتها تشجيع وحث المزارعين والمستثمرين بالقطاع الزراعي على زراعة المحاصيل الحقلية.

-تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي الذي بدوره عمل على النهوض بصناعة الدواجن وزيادة الفرص الاستثمارية لهذه الصناعة حيث لا تأخذ حقها في الاستثمارات منذو السبعينيات .

-تشجيع الاستيراد مما يؤدي الى المنافسة في السوق المحلي والذي ينعكس على زيادة في إنتاج الدواجن.

-زيادة المنافسة بين قوى العرض والطلب بيؤدى الى تطوير الصناعة .

-زيادة الطلب على الدواجن نتيجة ارتفاع أسعار البدائل "لحم حمراء واسماك" مما يؤدي الى زيادة الإنتاج وبالتالي يزيد الربحية .
-تطوير مؤسسات البحث العلمي لتحسين السلالات ذات الإنتاجية المرتفعة لتشجيع دخول منتجين جدد في قطاع تربية وإنتاج الدجاج وبيض المائدة .
-الرقابة على الاسعار المزرعية والجملة والتجزئة بيؤدى الى استقرار الصناعة ومنع المحتكرين من احتكارها.

2-تفعيل دور مركز الزراعة التعاقدية بالتعاون معه اتحاد الدواجن و اتحاد الأعلاف و شركات انتاج بيض المائدة .

- تشجيع التعاقدات الزراعية من المزارعين والشركات التي تعمل في مجال الاستثمار الزراعي على تعاقد المحاصيل (ذرة صفراء – فول صويا) الرئيسية لإنتاج العلف المركز والاستراتيجية للدولة لحد من تكبد الدولة مليارات الجنيهات في استيرادها .

- العمل على دعم المزارعين بالاسمدة والمخصبات من الوزارة او صندوق الموازنة الزراعية .

- تقديم كافة الارشادات الزراعية من قبل مركز البحوث الزراعية ومركز الزراعات التعاقدية بديلا عن الارشاد الزراعي الذي قد انعدم دورة بالمديريات الزراعية .

- العمل على وضع الاسعار الاسترشادية للمحاصيل في وقت مبكر قبل الزراعة ومراعاة ارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي

3- السياسات الحمائية لصناعة الدواجن :-

-العمل على دعم أسعار الوقود والكهرباء مما يكون له الاثر الايجابي علي ارتفاع أسعار الدواجن .

-الرقابة الدورية من الهيئة البيطرية والهيئة العامة لصحة وسلامة الغذاء تؤدي للاستقرار الانتاجي وتطور صناعة الدواجن.

-وضع القواعد والاشتراطات للتحكم في الاستيراد لمنع إغراق السوق بالمستورد مما يؤدي إلى تدهور صناعة الدواجن في مصر.

-العمل على دعم مستلزمات الإنتاج والأدوية واللقاحات والإشراف البيطري ذلك لمنع تدهور الصناعة.

-العمل على إعفاء مستلزمات الإنتاج الداجني من رسوم الجمارك مثل الأدوية واللقاحات البيطرية التي تشكل عبء على المربين ضروري للنهوض بصناعة الدواجن.

بشأن صناعة الدواجن ومستلزمات انتاجها بالمركز الثاني حيث تمثل نحو 12.9 %، ويلي ذلك ترتيباً الحد من التراخيص للمزارع العشوائية ووضع ضوابط لإنشائها، العمل على دعم مستلزمات الانتاج . ووضع آلية لتسعييرها ، تبني وزارة الزراعة ومركز الزراعات التعاقدية التوسع في زراعة المساحات من الذرة الصفراء وفول الصويا كالمحاصيل الرئيسية في العلف المركز بنسب بلغت نحو 10.7% ، 10.5% ، 11.8% من عينة الدراسة، كما يلي ذلك في الترتيب وضع استراتيجيات للتسعيير للحم البيضاء وبيض المائدة مع إنشاء جهاز رقابي على الاسعار و العمل على تحويل المزارع المفتوحة والتقليدية الى مزارع مغلقة وتوفير وسائل التقنية الحديثة لصناعة الدواجن و تسهيل الاجراءات امام المستوردين لمستلزمات الانتاج من الخارج و العمل على تدريب العاملين بصناعة الدواجن وتأهيل فريق مدرب قادر على العمل و تعزيز الرقابة على التجار والوسطاء المحتكرين في مستلزمات الانتاج لمنع الاحتكار والسيطرة على ارتفاع الاسعار . بنسب بلغت 10% ، 9.8% ، 7.5% ، 7.4% ، 6.1% من عينة الدراسة .

جدول 14. الأهمية النسبية للحلول المقترحة لمعالجة مشكلات صناعة الدواجن في مصر موسم 2021/2022.

الحلول المقترحة لتلك المشاكل :	التكرار %
1- العمل على إنشاء مناطق لوجستية بالوجه البحري وأخرى بالوجه القبلي من شأنها تشجيع التوريد من المزارعين والمنتجين للمادة الخام للعلف ويتوافر بها مجففات للحبوب.	120 13.5
2- إنشاء مركز معلومات واتخاذ قرار فعال على مدار اليوم بشأن صناعة الدواجن ومستلزمات انتاجها .	115 12.9
3-الحد من التراخيص للمزارع العشوائية ووضع ضوابط لإنشائها وتيسير عملية الاستثمارات لصناعة الدواجن.	105 11.8
4- العمل على دعم مستلزمات الانتاج . ووضع آلية لتسعييرها .	95 10.7
5- تبني وزارة الزراعة ومركز الزراعات التعاقدية التوسع في زراعة المساحات من الذرة الصفراء وفول الصويا كالمحاصيل الرئيسية في العلف المركز .	94 10.5
6- وضع استراتيجيات للتسعيير للحم البيضاء وبيض المائدة مع إنشاء جهاز رقابي على الاسعار .	89 10.0
7-العمل على تحويل المزارع المفتوحة والتقليدية الى مزارع مغلقة وتوفير وسائل التقنية الحديثة لصناعة الدواجن .	87 9.8
8-تسهيل الاجراءات امام المستوردين لمستلزمات الانتاج والمادة الخام لصناعة العلف من الخارج .	67 7.5
9- العمل على تدريب العاملين بصناعة الدواجن وتأهيل فريق مدرب قادر على العمل .	66 7.4
10-تعزيز الرقابة على التجار والوسطاء المحتكرين في مستلزمات الانتاج لمنع الاحتكار والسيطرة على ارتفاع الاسعار .	54 6.1
الجملة	892 100

المصدر:- استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة .

سابعاً:- أهم القرارات والإجراءات الحمائية التي اتخذتها وزارة الزراعة في صناعة الدواجن:-

تعتبر وزارة الزراعة ممثلة في " اللجان المتخصصة والمعامل والمعاهد البحثية"، الهيئة العامة للخدمات البيطرية،الاتحاد العام لمنتجي الدواجن والهيئات الدولية مثل منظمة الاغذية والزراعة من أهم الجهات الحكومية التي تعمل على تطوير صناعة الدواجن المصرية حيث انضمت الجمعية المصرية للدواجن إلى عضوية الجمعية الدولية للدواجن International Poultry ،International Egg Commission Council11 بتاريخ 5 أكتوبر 2005 والهدف الأساسي لها هو العمل على تشجيع وتطبيق الاساليب العلمية بالإعتماد على المعايير الصحية والتسويقية الدولية لتطوير صناعة الدواجن والشفافية خاصة للسياسات الحكومية التي تؤثر على صناعة الدواجن بين الدول، والحوار مع المنظمات الدولية ذات العلاقة بهذا المجال مثل ،Codex ،FAO.WHO and WTO ،OIE .

وتعتبر هذه القرارات مكونات للسياسة التمويلية والحمائية لإستهلاك الدواجن في مصر:-

وقد اصدرت بعض القرارات المنظمة لاستيراد السلع الغذائية خاصة الطيور المجمدة في جمهورية مصر العربية،وفي نفس الوقت صدرت مجموعة من القرارات الوزارية الخاصة بالنواحي الفنية والعلمية لتقييم صلاحية وسلامة وجودة الأغذية المجمدة مثل.

1-قرار وزير الصحة رقم 298 لسنة 1980 لتحديد النسبة المثوية لميكروب السالمون قائمة للحم والدواجن.

2- قرار رقم 227 لوزير التموين لسنة 1997 بشأن رفع الطيور والدواجن المذبوحة من قائمة السلع الموقوفة إستيرادها.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(2022). "النشرة الشهرية لمتوسط أسعار المستهلك لأهم السلع الغذائية" (أكتوبر 2022)-نوفمبر.
- الشعراوي، محمد صبحى على (2015). "إقتصاديات إنتاج دجاج اللحم في محافظة القليوبية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كليه الزراعة، جامعة عين شمس.
- الشعراوي، محمد صبحى على (2015). "إقتصاديات إنتاج دجاج اللحم في محافظة القليوبية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كليه الزراعة، جامعة عين شمس.
- الصاوي، محمد عبد الخالق، الشايب، عبد الباقي موسى، الطوخي، مصطفى الشحات (2016). "دراسة إقتصادية لإنتاج دجاج التسمين في محافظة الغربية في ظل ظروف المخاطرة واللايقين"، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، جامعة الزقازيق، مجلد (43)، عدد(2)- مارس، الصفحات 641-664.
- بيومي، تهاني صالح محمد (2012). "اقتصاديات صناعة الدواجن في مصر"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كليه الزراعة، جامعة بنها.
- حبشي، صفية محمد أمين (2019). "التحليل الاقتصادي لمشروعات الدواجن الصغيرة"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كليه الزراعة، جامعة عين شمس.
- رياض، منى كمال (2021). "دراسة إقتصادية للسوق العالمي للذرة الصفراء مع الإشارة لسوق الذرة الصفراء في مصر"، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، جامعة لأسكندرية، مجلد (42)، عدد (4)، أكتوبر- ديسمبر، الصفحات 199-202.
- ريحان، محمد كامل (2021). "الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية (تطبيقات عملية)"، دار المكتب العربي للمعارف-القاهرة.
- زعتن، أسامة محمود (2022). الوضع الراهن لصناعة الدواجن بجمهورية مصر العربية (المشاكل و الحلول المقترحة)، ورقة عمل للندوة العلمية عن أثر التغيرات المناخية على الإنتاج الداجني -3 نوفمبر.
- Gujarati, Damodar, (1983). "Basic Econometrics", McGraw- Hell, International Book Company, London, 1027p.
- Greene, William (2012). "Chapter 1: Econometrics". Econometric Analysis (7th ed.). Pearson Education. pp.
- Wooldridge, Jeffrey (2012). "Chapter 1: The Nature of Econometrics and Economic Data". Introductory Econometrics: A Modern Approach (5th ed.). South-Western Cengage Learning, p. 2.

- قيام الحكومة بتقديم قروض ميسرة بسعر فائدة منخفض مما سيؤدي الي النهوض بصناعة الدواجن .
- إنشاء صندوق لتأمين صناعة الدواجن للحفاظ على منتجي ومربي الدواجن في مصر ضد الأمراض والكوارث مما قد يقلل من خسائر المنتجين ويحافظ علي الصناعة.
- القيام بعمل برنامج تدريبي من قبل الاتحاد العام لمنتجي الدواجن بالتعاون مع الجامعات والكليات ذات الصلة بالموضوع لتنمية مهارات العاملين في مجال صناعة الدواجن وإنتاج بيض المائدة .
- قيام الحكومة بتشجيع صغار وكبار المستثمرين باعطائهم أراضي لإقامة استثمارات ومشاريع ومزارع لإنتاج الدواجن وبيض المائدة في الظهير الصحراوي ومشروع المليون ونصف المليون مدعمة في اسعارها وتقديم تسهيلات وتذليل العقبات امامهم .
- قيام الهيئة العامة للرقابة على الأسواق وجهاز حماية المستهلك بالإشراف ومتابعة السياسات التسويقية والسياسات التسعيرية لمنتجي الدواجن وإنتاج بيض المائدة .
- العمل على الاجتماع الشهري من قبل اللجنة العامة لتطوير صناعة الدواجن لمتابعة واتخاذ القرارات ووضع السياسات والقوانين والتشريعات اللازمة لصناعة الدواجن.
- ### 4- السياسات الإستراتيجية
- العمل على تشجيع المستورد من لحوم الدواجن لضبط آليات السوق ومنع الاحتكار.
- العمل على فرض الرسوم الجمركية على المستورد حتى لا يؤثر على الصناعة المحلية للدواجن .
- الإشراف الدوري من قبل الهيئة البيطرية والحجر الصحي على الاستيراد من لحوم الدواجن .
- ### التوصيات
- 1- التوسع في زراعة الذرة الاصفر وفول الصويا بالمناطق الجديدة ذلك للحد من الاستيراد وتوفير العملة الصعبة .
 - 2- التوسع في إنشاء مزارع دجاج التسمين وإنتاج البيض ، والعمل على تحويل المزارع التقليدية الى مزارع حديثة باستخدام التطور التكنولوجي ، الأمر الذي يؤدي الى النهوض بالإنتاج الداجني وتحقيق الاكتفاء الذاتي والحفاظ على الامن الغذائي .
 - 3- رفع كفاءة استخدام الادوية والرعاية البيطرية والعمالة في الساعات الانتاجية الاقتصادية ، وترشيد استخدام الكهرباء والتدفئة والمياه ، والعمل على التدريب المستمر لرفع كفاءة العمال .
 - 4- إنشاء مناطق لوجستية وتوفير المجففات للحبوب ذلك لتجميع وتوريد الحبوب من المزارعين للشركات ومزارع الدواجن.
 - 5- العمل على انشاء جمعيات تعاونية لإنتاج الدواجن مما تعمل على النهوض وتطوير صناعة الدواجن .
 - 6- العمل على إنشاء شركات مساهمة خاصة بتمركز مناطق الإنتاج بتجميع وتوريد محاصيل الحبوب اللازمة لصناعة الاعلاف .

Economic Analysis of the Obstacles for the Egyptian Poultry Industry and Its Treatment Policies

Abdel Latif, M. E.

Economics -Research- Institute - Agricultural Research Center

ABSTRACT

The poultry industry is one of the leading industries in animal production, but it is dominated by the traditional character more than the modern and developed using technology, as it represents about 65% to about 70% spread in all governorates of the Republic. The results showed an increase in the volume of national production of white meat at a rate of 0.06% annually, and an increase in the volume of national consumption of white meat by about 0.05% annually, and an increase in the volume of individual consumption of chicken by about 0.03% annually, and estimates also indicated the development of national production of chicken, where the volume of national production of chicken increased by about 0.07% annually, and the volume of national consumption of chicken increased by about 0.07% annually, and the volume of individual consumption available for use of chicken increased by about 0.04%, 104.03 thousand tons annually. that the most important factors affecting local and international prices for production requirements, and there are no added investments for this sector, as the estimates showed an increase in the price of wheat bran by about 0.1% per year, and the price of soybean gain by about 0.1% per year, and the price of yellow corn by about 0.14% per year for the period (2010 - 2019).

Keywords: - Fattening house - table eggs - logistics areas - poultry industry - white meat.